

# سنة التمييز في تحويل القبلة | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار. يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل. والصلاة والسلام على المصطفى المختار ما تعاقب الليل والنهار. وبعد تحويل القبلة دروس وعبر. لمن اراد ان يعتبر - [00:00:00](#)

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد عباد الله ان السنة التمييز والتمحيص سنة سنها الله عز وجل. ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا. ميز الله عز وجل بين - [00:00:46](#)

اصحابي لا اقول الاديان. وانما اقولها مجازا. لانه ليس هناك ما يسمى اصحاب اديان ولا اهل اديان. لان الدين واحد اصلا. ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. ولكن - [00:01:26](#)

ميز الله سبحانه وتعالى بينهم بالقبلة وبغيرها وسنة التمييز سنة سارية جارية الى يوم الدين لا بد من التمييز. لا بد من التمييز. وقد يظن البعض ان هذا فيه استعلاء على باقي البشر. وعلى العنصر البشري. ولكن ليس في استعلاء - [00:01:56](#)

انما هي حكمة الله والا ماذا يقول القائل في قوله تعالى تلك الرسل بعضهم على بعض. لماذا فضل الله بعض الرسل على بعض؟ انها المشينة المطلقة هل يسأل عما يفعل وهم يسألون؟ وماذا يقول القائل في قوله تعالى كنتم خير امة - [00:02:36](#)

اخرجت للناس. وقوله لتكونوا شهداء على الناس وغيرها اذا لا بد من التمييز. سنة. ان اردنا هذه السنة جرت وان لم نرد جرت ايضا. ولكن نحن الخاسرون احنا اللي هنخسر. اراد الله ان يميزنا فالتمييز في اللغة مازا - [00:03:06](#)

يميز فرج وجنب ماذا يميز؟ فضل وباعد ومنها قوله تعالى وامتازوا اليوم ايها امتازوا يعني ايه؟ ابتعدوا. انفردوا اخرجوا بعيدا عن المؤمنين وامتازوا اليوم ايها المجرمون حتى في الدرجات عندنا في الامتحانات يقول لك فلان - [00:03:46](#)

بامتياز. يعني ايه امتياز؟ يعني بينه وبين الراسب. او الجيب مأمول مقبول مسافة بعد هذا في جانب وهذا في جانب امتياز يعني تقريبا ممكن يكون ضعف اللي جاب مأمول مقبول واحد وخمسين. امتياز مية في المية. تسعة وتسعين. فالفرق كبير - [00:04:26](#)

امتاز اليوم ايها المجرمون ابتعدوا مش يمتازوا يعني انتم افضل لا ابتعدوا فميز الله بين الخلق ونحن منهم من بين اصحاب الاديان بالقبلة. بالقبلة. هي من ادوات التمييز كيف كان ذلك؟ روى البراء ابن عازب وغيره - [00:04:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة او قدم المدينة صلى ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. الى بيت المقدس. ثم حول الى الكعبة. قال البراء - [00:05:36](#)

وكان ذلك في رجب. وكان ذلك في رجب يعني ليس في شعبان. كان في رجب وغيره قال كان في جماله. والقول في شعبان قول مضطرب وحتى يربطوها بليلة النصف. وهذا اشد اضطرابا - [00:05:56](#)

ان الروايات عند البخاري ومسلم ان اول الصلاة صلاها اول صلاة صلاها ان صلاة الظهر او صلاة العصر. فالبراء يقول وكان ذلك في رجب ثم حول الى الكعبة وكان ذلك في رجب قبل بدر بشهرين - [00:06:26](#)

ان بدر كانت في رمضان. وصلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر ثم توجه اي وهو في الصلاة نحو الكعبة. فاستدار وجعل النساء مكان الرجال والرجال مكان النساء. واتم الصلاة - [00:06:56](#)

الله وسلامه عليه. رواية اخرى للبراء قريبة من هذا. زاد فيها انه صلى معه قوم ثم خرج رجل ممن كان صلى معه فاتي على مسجد قوم. فقال اشهد بالله اني صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:26](#)

تجاه الكعبة. فاستدار القوم وهم ركوع. فاستدار القوم وهم ركوع فاتموا صلاتهم الى الكعبة فسمي هذا المسجد بمسجد القبليتين

الغريب ان المسجد ده كان فيه فعلا القبلتين وباينين. فكان الناس من الابتداء - [00:07:56](#)  
يروحو يزوروا مسجد القبلتين ويصلوا ركعتين ناحية القبلة المعتبرة. وركعتين باطلين. ناحية القبلة القديمة. فلما تنبه المسؤولون في  
السعودية واهل العلم تنبهوا لهذه البدعة طمسوا القبلة المنسوخة ومصوها. ضيعوا معالمها فاصبح في المسجد قبلة واحدة هي -  
[00:08:26](#)

الصلاة وقد وجدت انسان فعلا يسأل يقول فين القبلة الثانية؟ قلت له دور عليها. القبلة الثانية فين هو يصلي ركعتين صحيحتين  
ومصمم يصلي ركعتين باطلتين ناحية القبلة القديمة خلاص نسخت. انتهى الامر فضيعوا معالمها. الشاهد - [00:08:56](#)  
الصحابة فاتموا صلاتهم تجاه الكعبة. في رواية البراءة الزيادة ديت وكان هناك ناس ماتوا ممن كان صلى ناحية بيت المقدس يعني  
ماتوا قبل نسخ القبلة. والتحويل الى الكعبة فلم ندري ما نقول فيهم حكمهم ايه؟ فنزل قول الله سبحانه وما كان الله - [00:09:26](#)  
ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم. والمقصود في الاية من ايمانكم اياها كان الله ليضيع صلاتكم الى بيت المقدس. فصلاتكم  
الى بيت المقدس الصحيحة مقبولة ان شاء الله وصلاتكم الى الكعبة صحيحة. وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم - [00:10:06](#)  
ولتعرف ايها المسلم وزن الصلاة في الاسلام. الصلاة في هذه الاية جاءت بمعنى الايمان بمعنى الامام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة  
فمن تركها فقد كفر. صدق رسول الله صلى الله - [00:10:36](#)

عليه وسلم التمييز في القبلة. هكذا حول الله رسوله من اتجاه الى بيت المقدس الى اتجاه الى الكعبة. وماذا يفيد هذا؟ يفيد هذا  
التمييز. لان المسلمين قبل ان يهاجروا الى بيت الى المدينة مميزون. فلما قدموا المدينة - [00:10:56](#)  
اصبح هناك شبه شبه بين اليهود والمسلمين في الاتجاه فقط ليس في العقيدة ولا في الاخلاق ولا في الدين انما في الوجهة في  
الاتجاه في الصلاة. لكن سنة الله سارية اصلا في التمييز - [00:11:36](#)

فالوضع هذا وضع استثنائي. وليس اصيل شيء عارض. اما السنة الناس التمييز فهؤلاء ليسوا كهؤلاء هؤلاء عند الله بمكان وهؤلاء عند  
الله بمكان. ولذلك روت عائشة رضي الله عنها تقول بين انا - [00:12:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. جاءه استأذن رجل من اليهود. فاذن له فدخل على رسول الله قال السام عليك. فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم وعليك. ثم دخل ثانيا فقال فهممت عائشة تقول فهممت ان ارد. ثم دخل الثانية فقال مثل ذلك - [00:12:36](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك ثم دخل الثالثة فقال السامو عليك فقلت وعليكم السامو اخوان القردة خنازير اتحيون رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بما لم يحييه به الله - [00:13:06](#)

فنظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مه. يعني مهلا. ان الله لا احب الفحش ولا التفحش. سبحان الله! حتى مع هذا الجنس  
السب غير مطلوب. ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. ان - [00:13:36](#)

الله لا يحب الفحش ولا التفحش. قالوا قولوا فرددناه عليهم فرددناه عليهم ولم يضرنا شيء. ولزمهم الى يوم القيامة انهم لا يحسدون  
على شيء. كما يحسدون على يوم الجمعة هداانا الله لها وضلوا عنه. وعلى القبلة التي هداانا الله لها وضلوا عنها - [00:14:06](#)

وعلى قولنا خلف الامام امين. او كما قال صلى الله عليه وسلم والحديث صححه الالباني وغيره. والشاهد منهم. القبلة واحدة كما ان  
الاسلام واحد. القبلة واحدة. يعني ان الدين عند الله الاسلام ان شئت فقل ان القبلة عند الله الكعبة - [00:14:46](#)

ولا يوجد قبلة غيرها. وما صلى نبي قط الا تجاه الكعبة كل الانبياء موسى وعيسى. كل الانبياء من اولهم الى اخرهم ما صلوا الا الى  
الكعبة. حج ابو العالية رجلا من اليهود. طبعا اليهودي ما شفش موسى - [00:15:26](#)

وابو العالية ما شفش موسى. ولكنه يتكلم بناء على ما علم من رسول الله. فيقول له موسى كان يصلي بجوار الصخرة مستقبلا  
الكعبة. صخرة بيت المقدس سيدنا موسى كان يجعلها بين - [00:15:56](#)

يديه ويستقبل الكعبة. الاصل الكعبة. فانتم اتصلوا ناحية ايه يا يهود؟ ناحية بيت المقدس باطلة عبادة بطيلة والصلاة بطيلة وقبله  
باطلة. بنص هذا الحديث هداانا الله الى يوم الجمعة وضلوا عنه. امرهم الله ان يتفرغوا يوما في - [00:16:16](#)

اسبوع للعبادة. يوم الجمعة. قالوا لأ. مش هنغيب يوم الجمعة ونتفرغ للعبادة امال عاوزين ايه؟ قالوا عاوزين يوم السبت. ليه؟ قالوا

لان يوم اجازة رباني الله سبحانه وتعالى لم يخلق فيه احدا. ببيت الخليفة يوم الحد وخلصت يوم الجمعة. يوم - [00:16:46](#)  
سب ما فيهموش خلق هناخذ اجازة السبت. الجمعة؟ قالوا لا. رفضوا الجمعة واختاروا السبت. هذا هو جاء هذا هم اليهود. جاءت  
النصارى عظموا الله في يوم الجمعة. تفردوا فيه العبادة قالوا لا يوم الاحد اول يوم للخلق. مرفوض الجمعة. هداانا الله الى الجمعة -  
[00:17:16](#)

عظموه. رضىنا وعظمناه يوم الجمعة. القبلة امرهم الله ان يتجهوا الى الكعبة. جعل الله الكعبة البيت الحرام. قياما للناس ولم يقل  
قياما للعرب ولا قياما للمسلمين. قياما للناس. اي صاحب دين - [00:17:46](#)  
ان اراد ان يصلي فصلاته لابد ان تكون تجاه الكعبة. اي اتجاه عبادة باطلة وقبلة الى باطلها. خلاف الكعبة. هداانا الله وضلوا عليه.  
والحاجة الثالثة قولنا فالامام في الجهرية امين. هنا طبعا عندهم لا خلف الامام ولا امام الامام ولا ولا - [00:18:16](#)  
الامام اصلا ولا فيه امين من اساسه. فيحسدون على هذه الاشياء الثلاثة. طيب اذا كان هداانا الله ضلوا. طب ما يهتدوا. ما يهتدوا. لا. لا  
يا حبيبي. انت اه ممكن تقلل اما هو لا لا يقلد وحسم الله عز وجل هذه المسألة في كتابه - [00:18:46](#)  
فقال عز اسمه ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية يعني حجة وبرهان ودليل على ان الكعبة هي القبلة. ما تبعوا قبلك وما انت  
هكذا الخطاب للمفرد وما انت بتابع قبلك - [00:19:16](#)  
لان هياتي في الامة من يتبع قبلك. فعلشان كده جه افراد للرسول بس. هو اللي بريء من المسألة دي ومن شاء الله من المخلصين. اما  
في الامة فسيوجد من يتبع قبلكهم وملتهم ودينهم - [00:19:46](#)  
اما الرسول فلا. وما انت مع ان الله وجه لنا الخطاب بصيغة الجمع بصيغة الامة. كنتم خير امة مثلا كنتم لتكونوا كلكم. او معظمكم  
شهداء على الناس ويكونوا الرسول عليكم شهداء. هذا اهتز بكتاب شامل جامع. اما عند هذه بالزات وما انت بتابع قبلك - [00:20:06](#)  
وما بعضهم بتابع قبلة بعض. لا يمكن اولا اليهود بيبتدوا ناحية بيت المقدس والنصارى ناحية الشرق معروفون. يبقى هؤلاء لا يتبعوا  
قبلة هؤلاء. وهؤلاء وهؤلاء لا يتبعون قبلة ابداء ليه؟ استكبارا. ده تركوها اصلا استكبارا. كيف يقلدون؟ لكن - [00:20:36](#)  
عندنا وارد. وارد ان نخلدهم. وارد ان يتبع بعضنا قبلكهم. وملتهم ودينهم وحسم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال لتتبعن هكذا  
بالتوكيد لتتبعن سنن سنن جمع سنة سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة - [00:21:06](#)  
يعني خطوة بخطوة شبر بشبر حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. جحر ضب او اوسخ جحر جحر الضب ريحته وحشة. ومزلم وما  
لوش فتحات. جحر الثعلب له فتحتين. فتحة يدخل - [00:21:36](#)  
منها الثعلب وفتحة يخرج من الناحية الثانية. يعني مهوي مهوي جحر الضب ريحته قزرة جدا ومزلم وضيق برضه لو دخلوا الجحر  
المزلم كره الرائحة كره المنزر هتدخله. حتى لو رأيتم - [00:21:56](#)  
اخلاقا وسلوكيات وعادات وعقائد قذرة وتنته هتقلدوها والى الله المشتكى. لتتبعن سنن من كان قبلكم. لكن هو ما يقلدك ابداء. يبجي  
ناحية قبلك مستحيل مستحيل مستحيل اما انت تقلد شيء وارد شيء وارد نسال الله العصمة - [00:22:16](#)  
لنا وللمسلمين في مشارق الارض ومغاربها. شيء وارد ان تتبع قبلكه. اما هو فلا. ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب كتاب بكل اية ما تبعوا  
قبلك. التمييز بالقبلة. طب وليه التمييز بالقبلة - [00:22:46](#)  
لابد يكون المسلم له سمت. له نزام له هيئة. يميز بها عن غيره وهكذا قال رب العزة قاعدة عامة ليميز الله الخبيث من من الطيب  
ويجعل الخبيث بعضه على بعض. فيرقمه جميعا فيجعل في جهنم - [00:23:06](#)  
اولئك هم الخاسرون. التمييز عباد الله بالقبلة. تمييز. وده قس عليه بقى كلشي انت ايها المسلم متبوع ولست بتابع. انت استاذ ولا  
يمكن ان كن في مقام التلميذ ابداء. حرصوا كل الحرص على انه ان تقبل الاخرة - [00:23:36](#)  
يقول لك جدد الخطاب اعمل كذا ليه؟ يقول لك عشان تقبل الاخر. اقبله اعمل به ايه يعني؟ اقبله. فضلنا نقبل الاخر حتى اصبن بهزيمة  
نفسية فننظر الى الاخر على اننا بيننا وبينه - [00:24:06](#)  
كما بين السماء والارض ولا يمكن ان نلحق به ابداء. هو استاذ واحنا اقزام تلاميذ اذ لا نصل اليه ابداء. وينقوا لك شوية اصحاب فكر. او

اصحاب قلم وياخدوهم يوريههم - 00:24:26

بعض المظاهر شوارع منزمة شوية اشجار شوية حاجات فرج شف بلدنا يبجي ساخط خيط ناق على ماذا؟ نقم على دينه نقم على وطنه نقم على اهله مادحا للاخر ساخطا على هذا. ينظر اليه نفسه والى اهله. بانه في الحضيض. ولن يعلو ابدا هذا هو - 00:24:46 المطلوب هو ده المطلوب. يبقى فيه تمييز سنة التمييز موجودة بس بين مين ومين؟ تمييز برفعة الكافر واسفال المؤمن برفعة انزلة البشر ترفع والحض والخط والتسفير لنزام رب العالمين. الدين بتاعكم ده ما يصلح لشيء - 00:25:16

اما نظامنا احسن نظام. انظروا انظروا الى بلدنا. انزروا الى التقدم عندنا. تقبل وتتشرب مرة في مرة في مرة تصاب بهذه الهزيمة النفسية التي نسمعها حتى من بعض من يعلو المنابر ويمسك - 00:25:46

الاقلام ويوجهوا الافكار. هزيمة هزيمة نفسية. التمييز كالسنة وقع. بس ليس على مراد الله سبحانه وتعالى. الله يريد ان يميز بين العباد ولكن يرفع اولياءه. ويحط من اعدائه ولن يجعل الله - 00:26:06

للكافرين على المؤمنين سبيلا. كتب الله لاغلبين انا ورسلي. الا ان حزب الله هم المفلحون كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. ويحق الله الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. كل ده تمييز. ولكن على مراد الله. اما التمييز اللي موجود - 00:26:26

تمييز على مراد الكافر. يعني ايه على مراد الكافر؟ اقتنعك وفهمك ان هو احسن منك. من احسن من منهجك. حياته افضل. بلده منظمة. متقدم عليك. يفوقك في كل شيء. ولن تلحق به ابدا - 00:26:56

وعاد اصحاب الفكر واصحاب القلم من عندهم زيارات محددة. وزيارات مقصودة. هات فلان علان هاتهم يزوروا بلدنا ها دعوة تعال اتفرج على البلد شف البلد ندي له دكتوراه اي حاجة دكتوراه ما تدخلش دورته المية بس اهي - 00:27:16

دكتوراه خواص عشان يروح يقول انا جايب دكتوراة من الحطة الفلانية ويسبح بحمد الكافر ويمجده للتمييز بس تمييز على مراد من؟ على مراده هو. اما على ليس على مراده الله. الله ميز بالقبلة بين نبيك - 00:27:36

واتباعه وبين هؤلاء. وعلشان كده الرسول حريص على التمييز. قد نرى تقلب وجهك. الله اكبر. كل شيء وكل شيء بالاواني. هكزا يقول الله لرسوله قد نرى تقلب وجهك. هنا مش للاحتمال انما للتأكيد. في السماء - 00:27:56

الله يعلم ما يدور في قلبك يا محمد. الله يعلم ما تحب. الله يعلم ما تريد. عارفين. انت مش طايق. ان تتحد ان انت وهؤلاء في وجهة مش في ركوع وسجود ولا في منهج حياة لا مجرد بس نقف احنا الاثنين في اتجاه واحد. عارفين - 00:28:16

انت كاره هذا وما بتحش هذا ولكن لحكمة لنمحص ونميز ايضا فالتمييز بالقبلة بين اصحاب الاديان. يهود ونصارى ومسلمين. تجاهكم فين يا مسلمين؟ اهو. ده اتجاه مين؟ ده كل الانبياء - 00:28:36

عليه لما كان بينا قش اليهودي ويقول واليهودي قال له طيب بيني وبينك لما بيقول له موسى كان بيصلي ويخلي الصخرة بين يديه والكعبة امامه يجمع بين كله كده. قال له بيني وبينك مسجد صالح - 00:28:56

قبلته مش كده. قال له يلا نروح مسجد صالح. راحوا مسجد صالح عليه السلام فوجدوا قبلته الى الكعبة. ويقول ابو العلية ورأيت مسجدا ذي القرنين وقبلته الى الكعبة. يعني كما ان الدين واحد فالقبلة - 00:29:16

واحدة بس ما عدا ذلك ليس فيها. خلاصة القول. فالتمييز بالقبلة تم بين اصحاب الاديان بالقبلة تم بين اصحاب الدين الواحد. بين المسلمين. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها. كنت - 00:29:36

اليها القبلة التي كنت عليها اي بيت المقدس. مش الكعبة بيت المقدس. يعني وما جعلنا القبلة الاستثنائية القبلة المؤقتة وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم. من اتبعوا الرسول ممن ينقلب على عقبيه. اوعى تفهم ان اللي نعلم دي يعني جديدة على الله سبحانه وتعالى - 00:29:56

يعني في علم مستور وبعدين زهر لله. لا. ده الله سبحانه وتعالى امر النبيين قبل نبينا ان يبلغوا اقوامهم ان الرسول هيصلي الى القبلتين. هيصلي الى القبلتين سيدنا موسى وعيسى وكل الانبياء قالوا لقومهم كده. من اوصاف هذا النبي انه خاتم وهيصلي الى

القبلتين - 00:30:26

فعارفينها. ولذلك قال رب العالمين والذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. عارفين دي فالله سبحانه وتعالى ميز بين

المسلمين بين المسلمين بالقبلة مش بين المسلمين واليهود والنصارى لأ ده بين المسلمين كمان - [00:30:56](#)

داخل الدين الواحد ميز بينهم بالقبلة. ازاى؟ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع طول ممن ينقلب على عقبيه. بنصلي

خلفه في مكة ناحية الكعبة. طب راح المدينة ساب الكعبة الكعبة دي ايه بالنسبة لنا - [00:31:16](#)

بالنسبة لنا كل حاجة. بالنسبة لنا هي شرف الاجداد واجداد الاجداد. والسيادة بتاعتنا كلها بسبب الكعبة. لا مش هنتبعه بقى ليه؟ لان

كده بيسبب بشوية بشوية هيسبب امجادنا ويسبب تاريخنا. فمش هنصلي بدأوا - [00:31:36](#)

اتركوا الالتزام بهذا الدين. ليه؟ في نزرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم فرط في الثوابت. في نظرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم

فرط في الثوابت. الثوابت اللي عندهم التوجه الى الكعبة. ده في عرف مين؟ في عرف العرب - [00:31:56](#)

انما في عرف اتباع النبي لا. اتباع النبي حيس ما توجه. يتوجه معه فيقوم لنعل من يتبع الرسول بحكم انه رسول؟ او يتبع الرسول

لانه رجل عربي. من نسينا وشرف وشرفنا. مش الرسول بقى لأ ده راجل عربي مننا. فدي حاجة ودي حاجة. اللي بيتبع الرسول -

[00:32:16](#)

الرسول غير اللي بيتبع الرسول كرجل عربي. يقوم الصف يتميز. يميز الله بين ايه الناس اللي في الصف واليوم تمييز والله العزيم تراه

ليل نهار تمييز للصفوف واحد يطلق الدين بالتلاثة. ويترك الالتزام. ليه؟ عشان سين - [00:32:46](#)

صاد وعين وفلان وعلان عملوا كذا اساءوا الى الدين. طب وانت موقفك ايه؟ ما ليش علاقة بالدين خالص ليه؟ انت تتبعه عشان دول؟

هنا بقى يتميز. لنعلم من يتبع الرسول من - [00:33:16](#)

من ينقلب على عقبيه التمييز. انا اسأت احسن انت. انا اسأت لكن الدين بريء من اساءتي مال الدين وملاء السأتي؟ تطلقه طلاقا بائنا

لماذا؟ اذا انت في قلبك المرض انت تعبد الله على حرف. فان اصابك خير اطمانت به. وان - [00:33:36](#)

فتنة او حلت بجوارك انقلبت على عقبيك خسرت الدنيا والاخرة. تمييز تمييز. ما هو اللي بصوا للرسول قالوا وببسيب القبلة بتاعتنا

ليه؟ كانه في نزرهم تنازل عن سوابت فانت في نظرك برضه ان سين وصاد وعين لما غلطوا غلطوا في كذا خلاص انا ما ليش علاقة

مش - [00:34:06](#)

حاسبني من الموضوع ده خالص. هكزا تمييز ليميز الله الخبيث من الطير الفتن تميز الخبيثة من الطيب. الابتلاءات تزهر الناس. اذا

التمييز بالكعبة وبغير الكعبة. بالكعبة وبغير الكعبة. بيحصل تمييز. تيجي - [00:34:36](#)

فتنة تهز الناس هزة فيبان اللي بيعبد الله على حرف واللي بيعبد الله وقلبه مطمئن بالايمان. اللي بيعبد الله على حرفه يدور على الاكل

يعيشه ما لوش علاقة باي حاجة. الصلاة هتجيب له وش بنقص الصلاة. الدين هيجيب له وشم ادق الصليب. ما عنده فكرة اصلا -

[00:35:06](#)

ما عنده فكرة اي حاجة هتعمل له مشكلة وخصوصا اذا كان الدين فسهل الخلاص منه. سهل الخلاص منه اذا هو يعبد الله على حرف.

فالتمييز بين الناس بالكعبة وبغيرها اقول ما سمعتم - [00:35:26](#)

استغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. ميز الله بين الخلق بالكعبة. يا يهود اقبلوا الكعبة؟ قالوا لا

بيت المقدس يا نصارى اقبلوا الكعبة قالوا لا هنختار المشرق. يا مسلمون ها هم ها هي الكعبة - [00:35:46](#)

اما عن وطاعة لربنا جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. وليس للمسلمين ولا للعرب انما يا من للناس وميز الله بغيرها كما قلت

بالفتن والتمييز عباد الله سنة جارية حتى - [00:36:26](#)

مش بين بقى الشعوب واصحاب الملل لا بين اصحاب الملل كقوله تعالى ولكل جعلنا لدول ودول ودول ولكل جعلنا وجهة هو لها هو

موليها تعود على مين؟ قراءة ابن عامر ولكل جعلنا قبله وجهة - [00:36:46](#)

هو موليها قرأها هو مولها. هو مولها يعني ايه؟ لكل جعلنا قبله وجهة هو موليها يعني هو هيووجه نفسه لها او هو مولها لم يسمى

الفاعل. مين اللي هيوليه؟ مين اللي هيوليه؟ قيل هواه - [00:37:16](#)

وقيل دينه هو الذي يوليه. هذه الوجهة فميز الله بينهم. ولذلك في قوله تعالى الله الخبيث من الطير. قرأها حمزة والكسائي ويعقوب خلف ليميز الله الخبيث من الطيب ليميز قرأوها ودي قراءة صحيحة. من القراءات المتواترة عن نبينا - [00:37:46](#) صلى الله عليه وسلم ليميز الله الخبيث من الطيب. ويجعل الخبيث بعضه على بعض. فيرقمه فيجعل في جهنم. فيقوم جميعا سيجعله في جهنم. تمييز عباد الله مش بين اهل الملل بس. لا ده التمييز بيدخل داخل الاسرة لوحده - [00:38:16](#) يميز الله ميز الله اسرة نوح فيها خبيث وفيها طيب نوح اطيح من الطين وامراته اخبس من الخبث. وابنه كذلك ليميز الله الخبيث من الطيب. لو فرض ولد نوح على هكذا هكذا حاله. لا لابد ان يميز. يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. ايه - [00:38:36](#) اللي حصل حال بينهما الموت. ميز حال بينهما الموح فكان من المغرقين. وبعدين في الاخرها انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. وفي قراءة انه عمل غير صالح يبقى فين نوح عليه السلام في اعلى عليين وفين زوجته وابنه في اسفل سافلين في النار - [00:39:06](#)

وبئس القرار. ميز الله بين الخبيث والطيب. ميز الله بين لوط وامراته. تخيل! اهم زوجتين عاشوا في احضان نبيين امرأة تعيش في حضن زوجها في حضن نبي الله ومن اولي العزم من - [00:39:36](#) الرسل نوح عليه السلام وتخونه كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين فخانتاهما وكما قال ابن عباس رضي الله عنهما لم تفجر امرأة النبي خانتها لا يمكن امرأة نبي تدنس فراش النبي ابدانما الخيانة هنا خيانة في العقيدة. مرات نوح كانت تمشي مع الناس في التيار. الناس - [00:39:56](#) بتهاجم نوح نهاجم نوح. بيتكلموا في حق نوح نتكلم في حق نوح. ليه؟ هي الموجة كده. التيار كده النزاع اللي ماشي كده سب في نوح نسب. هل هو على حق؟ مش لازم. هو على باطل؟ ما تفرقش - [00:40:26](#) بيتكلموا عليها؟ نتكلم. فكانت امراته من ضمن الناس. فهذه خيانة. تقول عليه ساحر ومجنون زي ناس اللي انت بتنامي في حضنه ده شفته مني سحر وجنون فعشان كده لابد من التمييز. يلا على النار ونوح - [00:40:46](#) معلوم ايضا مكانه في اعلى عليين. ومرات لوط لا تقل في نجاستها عن ميراث نوح. عليهما السلام الجاسوس عميلة عميلة للشواذ عميلة للانجاس بتروج للنجاسة تحب ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا حتى ولو كانوا ملايكة. حتى لو كانوا ملايكة - [00:41:06](#) تحب ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. طب هي ما بتفعلش الفاحشة. لانه مستحيل مرات لوط تعمل الفاحشة لان فراش النبي منزه عن الفاحشة. انما هي تدل على الفاحشة. تشجع على الفاحشة. تروج للفاحشة - [00:41:36](#) تقول لهم تعالوا فكانت خيانة عظيمة. نجسة في بيت طاهر. ازاى تستقيم الامور ليميز الله الخبيث من الطيب. طهر الله بيت لوط فذهبت مع الغابرين. جاءها فدكت مع هؤلاء الذين خسف الله سبحانه وتعالى بهم من قوم لوط. ليميز الله. فالتمييز عباد الله - [00:41:56](#)

في داخل الاسرة الواحدة يتم التمييز. وانزروا الى التمييز في عهد نبينا صلى الله عليه وسلم في اسرة واحدة. ذكر هذا الحافظ ابن الكثير في تفسير قوله تعالى هم الذين يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل - [00:42:26](#) لله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. قال جاء عبدالله ابن عبد الله ابن ابي ابن سلول. الى رسول الله. يبقى عبدالله ابن له ولد اسمه عبدالله. هذا خبيث وهذا طيب. يميز الله - [00:42:46](#) ويميز الله الخبيث من الطير. مش بقبلة بقى بعقيدة ومتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم بايمان خالص بنفاق وايمان. تمييز يميز الله بكل الادوات فيميز بالايمن والنفاق. بين هذا وذاك. وكلاهما في بيت واحد. عبدالله الابن - [00:43:16](#) يقول والله ما علمت الخرج ان احدا اضر بابيه مني والله ما تأملت وجهه مهابة له. ايه ده! عبدالله الابن المؤمن يقول والله لو تقول لي شكل ابوك ايه اوصف لي شكل ابيك ما اعرفش. ليه؟ قال ما مليتش عيني مني - [00:43:46](#) مؤبدا. ليه؟ مهابة له. اجله. اهابه. اهابه ما مليتش عيني منه ابدان. لكن هو خبيث اي اب خبيث والله يا من يميز الخبيثة من الطيب. جاء لرسول الله وقال يا رسول الله بلغني انك تريد قتل ابيك - [00:44:16](#)

لما بلغك عنه؟ انا عارف ان فيه كلام جالك يا رسول الله عن ابي. كلام يستوجب القتل وبالغني انك ناوي تقتله. لان كان سيدنا عمر قال لي دعني قال الرسول صلى الله عليه وسلم دعني اضرب عنقه - [00:44:46](#)

كلام فالكلام انتقل لعبدالله المخلص. فان كنت يا رسول الله تريد قتله فمرني انا اتيك برأسه انا اجيب لك راسه. والله يا رسول الله لا احب ان ارى قاتل ابي فاقتل مؤمنا بكافر فادخل النار. ده كلام - [00:45:06](#)

ابني المخلص لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال له ان كن ولا بد عاوز تصدر قرار بقتله؟ قل لي انا اقتله لك. يبقى انا اسمي قتلت ابي انما لو واحد اجنبي النعرة العربية والنخوة العربية مش هتسمح لي. هتشوف - [00:45:36](#)

فلان اللي قتل ابي ممكن نفسي تتحرك اقتله. يبقى قتلت مؤمن بكافر. ادخل النار. انزروا عباد الله قتلتموه بكافر فادخل النار. خايف. فانزروا الى رد رسول الله بل نترفق به ونحسن صحبته ما بقي معنا - [00:45:56](#)

لأ مش هنقتله. ومش هقول لك اقتله. نترفق به. هنستحمله. هيقول في النبي كلام هنتغاضى عنه. نترفق به. نحسن صحبته ما بقي معه. طب المؤامرة ما يمرش كده برضو. عبدالله المخلص يعلم جيدا ان اباه خاض في حق رسول الله. وقال - [00:46:26](#)

الكلمة دي لان رجعنا الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الابد. والله العزيم لازم ادي له درس. اللي ما ما اقدرش ابصه في وشه ده لازم ادي له درس. مين اللي اوحى له بكده؟ الرسول ما قالوش يعمل كده اصلا يعني. ده هو راح يقول له ان كان ولا بد من قتل انا - [00:46:56](#)

قال له لا نترفق به ونحسن صحبته ما بقي معنا. يعني ما امروش يعمل كده اصلا. اومال ايه اللي خلاه يعمل كده اذا الله الخبيث من الطيب. ده في بيت واحد. وهم راجعين من الغزو ووقف عبدالله المخلص - [00:47:16](#)

على مدخل المدينة اللي الجيش كله داخل منه. وشهر سيفه. وقف كل الناس تعدي لحد ما جه ابوه. قال مكانك. والله لن تدخلها حتى يأذن لك رسول الله فانت الذليل وهو العزيز. رجع عبد الله او وقف - [00:47:36](#)

لحد الرسول ما جه. لانه صلى الله عليه وسلم كان يمشي ساقه. سقة يعني ايه؟ يمشي في الاخر. من سنته كان يمشي اخر الناس ليه؟ التعبان يشوفه ها؟ يللم الناس كده ويشوف الناس مشاكلها ايه انما الشبشب هو في الاول ويسيب - [00:48:06](#)

عربيات تاكلهم وتورة تلهفهم السباع تاكلهم مش مشكلة يوصلوا مع انهم وصلوا اهم حاجة هو يوصل. لا كان يمشي ساقه. يطمئن على الرعية. الناس امامه يشعر ان خلاص كله في امان. كله عادة - [00:48:26](#)

الى سكناته كل عاد الى اماكنه. صلوات ربي وسلامه عليه. فضل عبدالله ابن السلول واقف لحد ما جه الرسول قال له يا رسول الله وانظر شوف ابني ابني يميني من الدخول وشاهر سيف ينفع كده يا سلام - [00:48:46](#)

ده انت عندك ادب قوي. ده انت محترم خالص. ده انت ملحوق ده حقوق الانسان واقفة جنبك. ايه اللي انت فيه ده ينفع كده يا رسول الله؟ لأ ما ينفعش. الدنيا كلها تكتم والدنيا كلها تتكلم ما هو ما ينفعش. ابنك ده - [00:49:06](#)

لازم يتحط في البلاك ليست. ازاي يمنعك من الدخول؟ ينفع كده يا رسول الله يقول لي مش هتدخل الا اما الرسول يأذن لك. فازن له الرسول قال ادخل. فقال نزل عبد الله نزل السيف وقال - [00:49:26](#)

اما الان فجز. يعني مر عدي. اما الان فجز. في رواية تانية زكرها ابن كسير برضو ان عبد الله ابن سلول عبد الله المخلص هذا قال لابيه والله لن تدخلها حتى تقول يعني زي ما قال - [00:49:46](#)

الجملة دي يقلبها حتى تقول انا الذليل ورسول الله هو العزيز زي ما بلغة الاجرام يقول لك قل ان هو مرة. يسبق يضربه لحد ما يقول ان هو مرة. ده راجل يا اخي - [00:50:06](#)

وابن رجل خلف يجي خمستاشر راجل برة. اشمعنى هنا هيبقى مرة؟ يقول له مش هبطل ضرب فيك الا لما تقول انا فلان. انا كزا. او يقول له اسم واحدة وقل له قل انا كزا. فعبدالله يقول اقلب الجملة كما قلتها على رسول الله قلها على نفسك - [00:50:26](#)

وعايشين في بيت واحد وتحت السقف واحد ليميز الله الخبيث من الطيب طبعا لما تنزل كل الكلام ده على الواقع بتاعنا ينزل. تجد برضو البيت الواحد فيه الخبيث والطيب. والزوجين - [00:50:46](#)

فيهما الخبيث والطيب. والاخوة فيهم برضه الخبيث والطيب. اللي يميز الله الخبيث من الطيب. سنة باقية الى يوم الدين. فاختر يا

عبد الله من اي الفريقين تكون؟ امن فريق طيبين ام الفريق الخبساء؟ هذا هو التمييز. التمييز ان ربنا يمحص - [00:51:06](#) ولیمحص الله الذين امنوا. طب خلاص ربنا ميز الطيبين من الخبساء. فالطييون دول حاجة حلوة حلوة. الطييون هؤلاء ياحتاجوا الى تمحيص. تمحيص يعني ايه؟ تنقية. قال العلماء او اهل اللغة التمييز يعني - [00:51:36](#) التنقيص يعني تنقص ذنوبهم. نمحي ذنوبهم نكفر ذنوبهم. ولیمحص الله الذين امنوا فيجي بقى المؤمنين الله سبحانه وتعالى ينقيهم. ابن القيم ذكر في مدارج السالكين احنا بننقي الطيبين نسأل الله ان يجعلنا من الطيبين - [00:51:56](#) ننقه في الدنيا باشياء بالتوبة نتوب توبة نصوح ننقى من ذنوبنا بالاستغفار في الدنيا. بالمصايب اللي بتصيبنا وامراض وغيره وغيره. ها ننقى بهزه الاشياء. بالابتلاءات والمصائب. طيب الحاجات دي ما نقتش ذنوب كثيرة كثيرة لا المصايب خففتها او او يعني غفرتها لسة نخش القبر نمحص - [00:52:16](#) بفتنة السؤال بضمة القبر بسؤال القبر عسى ان كل ده يمحص وينقص الذنوب طيب مرينا من القبر وضمت القبر وروعة القبر برضو لسه فيه ذنوب نأتى الى القيامة احوال القيامة - [00:52:46](#) والموقف بين يدي الله وشفاعة الشفعاء. ما محستش برضو لسه في ذنوب. طب مغفرة الله لسة شوية برضو لسه ما تمحصناش. ولیمحص الله الذين امنوا. ده خلاص في الدنيا ما تمحصش بعضهم في القبر في - [00:53:06](#) لسه في ذنوب لابد يدخل النار عشان يتمحص. لان الجنة لا يدخلها الا طيب لا يوجد في في الجنة مثقال ذرة من خبث. ما يدخلهاش الا طير. الذين تتوفاهم الملائكة - [00:53:26](#) الملائكة طيبين. سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. الله نسأل ان يردنا الى دينهم ردا جميلا. اللهم ردا الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسلك. اللهم انا نبرأ - [00:53:46](#) اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم من ارادنا اسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبير - [00:54:06](#) تدميره. اللهم احفظ علينا ديننا. واحفظ علينا امننا. واحفظ علينا وحدتنا. واحفظ علينا دماننا واعراضنا واحفظ علينا اموالنا وابنائنا واحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعوذ - [00:54:26](#) ان نقتال من تحتنا. اللهم احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من الفتن. ما ظهر منها وما بطن. اشف مرضانا وارحم موتانا امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروا - [00:54:46](#) وعلى نعمه يزكم واقم الصلاة - [00:55:06](#)